# سوريا / تركيا ـ ألغام أرضية تودي بحياة المدنيين الفارين من كوباني

ريبوار رمضان بارزاني

English      Türkçe      العربية

٢٠١٩

.....

**معلومات الكتاب**


اسم الكتاب: سوريا / تركيا ـ ألغام أرضية تودي بحياة المدنيين الفارين من كوباني

اشراف و الاعداد: ريبوار رمضان بارزاني

الموضوع: التاريخية والوثائقية

تايب: ريزان صالح بارزاني و الباحث

التدقيق: ريزان صالح بارزاني و الباحث

التصميم و التخطيط للمضمون و الغلاف: الباحث

الطبعة :الاولى

السنة:٢٠١٩

المطبعة: سنكر

النسخة: ٥٠٠

مكان الكتابة: اقليم كوردستان- منطقة بارزان – قرية بازي

# سوريا/تركيا ـ ألغام أرضية تودي بحياة المدنيين الفارين من كوباني

على تركيا أن تزيل الألغام الأرضية وأن تعيد تسكين اللاجئين

December 2, 2014

توسيع
لغم أرضي مضاد للأفراد، من طراز إم-٢ على ما يبدو، قرب معبر تل شعير الحدودي شمال غرب كوباني (عين العرب)، سوريا، في ٢٠ سبتمبر/أيلول ٢٠١٤.
2014 © باران ميسكو





إن ألغاما أرضية زرعها الجيش التركي منذ عقود تسببت في قتل ثلاثة مدنيين يحاولون الفرار من سوريا وفي جرح ما لا يقل عن تسعة آخرين. وتهدد الألغام المزروعة في منطقة محظورة على الحدود مع سوريا حياة الألاف من اللاجئين السوريين.

توسيع
تعرضت سلمى، التي تظهر في الصورة هنا، وابنتها، للإصابة في حقل ألغام حدودي. بترت ساق سلمى جراء الإصابة.
2014 © هيومن رايتس ووتش/سركيس بلخيان

ولمنع المزيد من الخسائر وحماية المدنيين، يتعين على تركيا القيام بجهود فورية لإعادة التسكين الآمن لما يزيد على الألفين من اللاجئين السوريين الباقين في حقل الألغام، وتوعية اللاجئين بمخاطر الألغام الأرضية، بحسب هيومن رايتس ووتش. كما أن على تركيا تطهير جميع المناطق الملغومة داخل أراضيها، بدءاً بمناطقها الحدودية مع سوريا التي يمكن أن يعبرها لاجئون، ولكي يتسنى لأفراد رفع الألغام العمل بأمان.

قال ستيف غوس، مدير قسم الأسلحة في هيومن رايتس ووتش، ورئيس الحملة الدولة لحظر الألغام الأرضية، الحائزة على جائزة نوبل للسلام في ١٩٩٧: "إن الوقوع ضحية لغم أرضي بعد أن فقدت موطنك وفررت من بلدك هو مصير لا يجوز لأحد أن يضطر لتحمله. وتمتلك تركيا القدرة على تطهير حقول الألغام فيها، وعليها الشروع في تطهيرها على الفور."

بدأ القتال في بلدة كوباني الحدودية السورية (أو عين العرب بالعربية) بين القوات الكردية وتنظيم الدولة الإسلامية المتشدد (المعروف أيضاً باسم داعش) في سبتمبر/أيلول ٢٠١٤، ومنذ ذلك الحين فر آلاف السوريين عبر الحدود إلى تركيا، من خلال شريط ضيق من الأرض الملغومة داخل تركيا، إلى الشمال الغربي والشمال الشرقي من كوباني.

وتبين صور القمر الصناعي المسجلة منذ ١٩٦٨ أن هذا الشريط من الأرض يشكل جزءاً من حزام ممتد من حقول الألغام التي زرعها الجيش التركي بطول حدوده مع سوريا في خمسينيات القرن العشرين. وقد أفادت تركيا بأن القوات التركية قامت بين ١٩٥٧ و١٩٩٨ بزرع ٦١٥٤١٩ لغماً مضاداً للأفراد بطول الحدود السورية "لمنع العبور غير المشروع للحدود."

وقد قام أغلبية المدنيين الفارين من كوباني بعبور الحدود وتم تسكينهم في مخيمات قريبة مخصصة للاجئين. إلا أن أكثر من ألفين من المدنيين، بحسب عمال الإغاثة الإنسانية وكما يتضح من صور القمر الصناعي الحديثة، ظلوا حتى ١٨ نوفمبر/تشرين الثاني عالقين في شريط من حزام الألغام يعرف بممر تل شعير، إلى الشمال الغربي من كوباني، حيث يتعرضون لخطر الألغام الأرضية. وهم عالقون في حزام الألغام داخل الحدود التركية لأن تركيا كانت ترفض دخول السيارات أو المواشي ولم يكونوا يريدون ترك أمتعتهم خلفهم. كما وجدت هيومن رايتس ووتش أدلة في صور القمر الصناعي المسجلة في ١٤ نوفمبر/تشرين الثاني على بقاء ربما مئات إضافية من





اللاجئين السوريين في حزام الألغام قرب قريتي مرت اسماعيل وجناكلي التركيتين، على بعد أقل من ٩ كيلومترات شرقي كوباني.

انضمت تركيا إلى اتفاقية حظر الألغام في ٢٠٠٣، وهي ملزمة كدولة طرف بضرب نطاق حول جميع المناطق الملغومة ورصدها وتسويرها في أقرب موعد ممكن "لضمان استبعاد المدنيين على نحو فعال". كما كانت ملزمة بموعد نهائي مبدئي في مارس/آذار ٢٠١٤ لرفع جميع الألغام، إلا أنها حصلت على تمديد حتى مارس/آذار ٢٠٢٢.

قال ستيف غوس: "إن حقول الألغام الحدودية مثلها مثل بقية المناطق الملوثة بالألغام، غير آمنة للمدنيين وينبغي تطهيرها على الفور لتجنب إحداث المزيد من الأضرار."

**حوادث الألغام الأرضية**

وقعت جميع الحوادث التي وثقتها هيومن رايتس ووتش داخل ممر تل شعير، الذي يحاذي الجانب التركي من الحدود مباشرة إلى الشمال الغربي من كوباني. ويمتد الممر شرقاً بعرض يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ متر، متتبعاً خطاً حديدياً مهجوراً يقوم بمثابة علامة حدودية بين تركيا وسوريا. ويحد الممر شمالاً سور من السلك الشائك يعمل على تقييد أي توغل إضافي داخل تركيا.

وقد تعرضت منطقة ممر تل شعير لما لا يقل عن ٧٠ انفجاراً بين ١٥ سبتمبر/أيلول و١٥ نوفمبر/تشرين الثاني، بحسب عمال إغاثة إنسانية تحدثوا مع هيومن رايتس ووتش. كما قالوا لـ هيومن رايتس ووتش إن مدنيين توفوا أو أصيبوا في ما لا يقل عن ستة من تلك الانفجارات، وبينهم صبي في العاشرة لقى حتفه، وسبعة أطفال آخرين أصيبوا بجروح. في الحوادث الأخرى، انفجرت الألغام بفعل الماشية بحسب قولهم.

في ٧ نوفمبر/تشرين الثاني قال عامل إغاثة لـ هيومن رايتس ووتش إن لغما أرضيا ينفجر في تل شعير كل يومين أو ثلاثة، جراء مرور

المدنيين الفارين أو مواشيهم. وقال إن اللاجئين الفارين عبر المنطقة أحضروا ما لا يقل عن ستة ألغام أرضية غير منفجرة كانوا قد رفعوها بأنفسهم إلى الجنود الأتراك.

وقعت حالات الوفاة والإصابة عندما كان الضحايا يسيرون على الأقدام، مما يشير إلى قيامهم بوطء ألغام مضادة للأفراد. وقد أصيبت بعض السيارات المارة عبر الممر الملغوم بتلفيات، إلا أنه لم يتم تسجيل إصابات جراء ذلك.

وقد قامت هيومن رايتس ووتش بتحليل سلسلة زمنية تفصيلية من صور القمر الصناعي المسجلة بطول الحدود، وتعرفت على ما يبلغ مجموعه خمسة تركزات كبيرة للمدنيين داخل حزام الألغام إلى الشمال الغربي والشمال الشرقي من كوباني. وتؤكد صور القمر الصناعي وجود آلاف المركبات، إضافة إلى الماشية، في حقل الألغام حتى ١٣ نوفمبر/تشرين الثاني، وهو تاريخ آخر صورة متاحة.

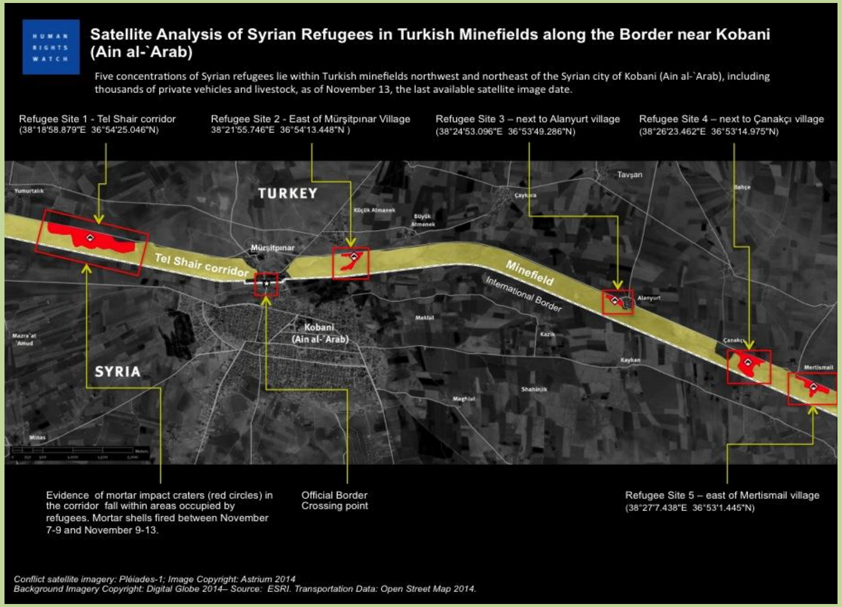






قال اثنان من عمال الإغاثة في تركيا على الحدود لـ هيومن رايتس ووتش إن العديد من المدنيين الفارين من النزاع في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول عبروا الحدود قرب كوباني بسياراتهم ومواشيهم، وظلوا داخل ممر تل شعير لأن تركيا كانت ترفض دخول السيارات أو المواشي، ولم يرغب المدنيون في ترك أمتعتهم خلفهم. وقد تسللت بعض الحيوانات ـ أبقار وأغنام ـ إلى حقول الألغام الخالية من العلامات ففجرت بعض الألغام، كما قالوا، استناداً إلى محادثات مع لاجئين ممن عبروا الحدود إلى تركيا.

وتظهر بعض الصور التي قدمها عمال الإغاثة لـ هيومن رايتس ووتش ما يشبه لغم "إم٢" الأمريكي القافز المضاد للأفراد، الذي يُزعم أنه أزيل من حقول الألغام التركية شمالي كوباني. وبحسب تقارير الشفافية التركية السنوية، التي تشترطها المادة ٧ من معاهدة حظر الألغام، كانت تركيا فيما مضى تخزن كميات كبيرة من ألغام "إم٢".

كما تعرفت هيومن رايتس ووتش على أدلة واضحة من صور القمر الصناعي تفيد بسقوط عدة قذائف هاون على أكبر تركيز للمدنيين في ممر تل شعير بين ٧ و٩ نوفمبر/تشرين الثاني، ومرة أخرى بين يومي ٩ و١٣.

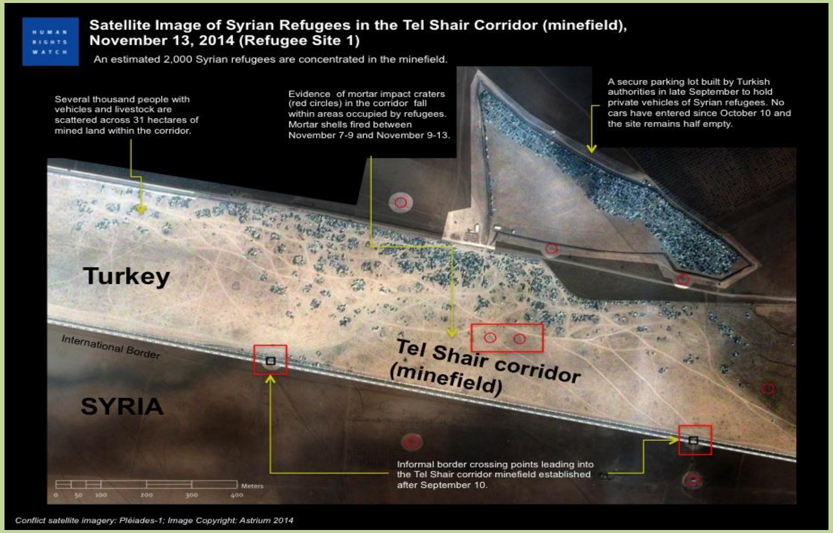


وقال أحد عمال الإغاثة العاملين على الحدود لـ هيومن رايتس ووتش عن طريق الهاتف إنه في نحو الثامنة من صباح ٨ نوفمبر/تشرين الثاني، أطلق مقاتلو داعش حوالي ٥ قذائف هاون على منطقة تجمع المدنيين. كما أن ناشطاً من كوباني تحدث مع هيومن رايتس ووتش زار الحدود وأكد وقوع هجوم ٨ نوفمبر/تشرين الثاني. تسبب الهجوم في قتل ٣ أشخاص على الأقل، وبينهم طفل واحد، وإصابة ما لا يقل عن ١٥ آخرين، بحسب قوله.

**رواية إحدى ضحايا الألغام الأرضية**

أجرت هيومن رايتس ووتش مقابلة مع سيدة كردية سورية خطت فوق لغم بعد دخولها إلى تركيا، فأصيبت بجراح بليغة هي وابنتها ذات السبعة أعوام. وقالت إنها لم تر أية علامة تحذر من وجود ألغام أرضية في المنطقة.
قال السيدة "سلمى"، ٣٥ سنة، وهي مزارعة وأم لستة أطفال من قرية زكريا على بعد نحو ٣٥ كيلومتراً إلى الغرب من كوباني/عين





العرب، إنها فرت مع أسرتها من القرية بعد هجوم مقاتلي داعش على المنطقة في ١٦ و١٧ سبتمبر/أيلول. هربت الأسرة إلى التلال الشرقية، حيث ظلوا لمدة ٣ أيام إلى أن علموا بأن مقاتلي داعش دمروا منزلهم، كما قالت. وبعد هذا ذهبت الأسرة إلى كوباني وانضموا إلى عدد كبير من الأشخاص الذين كانوا يتحركون نحو الحدود التركية.
وقالت سلمى إن أسرتها تركت سيارتها واتجهت إلى الحدود سيراً، فمروا فوق الخط الحديدي إلى ممر تل شعير، وكانوا يقتربون من سور النطاق الخارجي عندما خطت على اللغم الأرضي:
كنت أحمل ابني الذي يبلغ عمره سنة، بينما كانت ابنتي ذات السبعة أعوام تمسك بثوبي. وخطوت على لغم فانفجر. وسقط ابني أرضاً، بينما أصيبت ابنتي بحروق من الدرجة الأولى في وجهها.
وقدرت سلمى أنه بعد حوالي ١٥ دقيقة حضر ٤ من عمال الإغاثة لمساعدتها، فلفوا ساقها في ضمادة وحملوها إلى سيارة أجرة تتجه إلى المستشفى الحكومي في سوروج بتركيا، على بعد ٣٠ دقيقة بالسيارة. وفي المستشفى بتر الأطباء ساقها اليسرى، كما قالت لـ هيومن رايتس ووتش.

**الوفيات والإصابات الأخيرة جراء الألغام الأرضية**

فيما يلي سرد بالحوادث الستة التي أصيب فيها لاجئون أو لقوا حتفهم بفعل ألغام أرضية أثناء عبور الحدود في ممر تل شعير غربي كوباني، استناداً إلى سجلات راجعتها هيومن رايتس ووتش، وبينها صور فوتوغرافية مستمدة من عمال الإغاثة. كان الضحايا جميعاً يسيرون على الأقدام.

في ١٩ أو ٢٠ سبتمبر/أيلول أصيبت "سلمى"، ٣٥ سنة، وابنتها ذات الأعوام السبعة، داخل حقل الألغام الحدودي.

في ٢١ سبتمبر/أيلول جرح شقيقان عمرهما ١٠ و١١ سنة داخل حقل الألغام الحدودي.
في ٢٤ سبتمبر/أيلول قتل صبي عمره ١٠ سنوات من قرية خانيك داخل حقل الألغام الحدودي، وأصيب صبيان من نفس القرية عمرهما ١٢ و١٣ سنة بجراح بليغة في الوجه.
في ٢٤ سبتمبر/أيلول قتل شابان يتراوح عمرهما بين ١٥ و٢٠ عاماً داخل حقل الألغام الحدودي ـ وتسبب الانفجار في قطع رأسيهما.
في ٢٤ سبتمبر/أيلول أصيب شاب عمره بين ١٥ و٢٠ عاماً من بلدة شيران بجراح بليغة في انفجار لغم داخل الممر الحدودي.
في ٢٤ سبتمبر/أيلول أصيبت فتاة عمرها ٥ سنوات من قرية ميدان وشقيقها الذي يبلغ عمره ٦ سنوات داخل حقل الألغام الحدودي.
وقد قال عمال إغاثة لـ هيومن رايتس ووتش إن تسعة أشخاص آخرين أصيبوا في تلك الانفجارات الست لكنهم لم يقدموا أي تفاصيل عن الضحايا، ولم تستطع هيومن رايتس ووتش التحقق من الإصابات الإضافية على نحو مستقل.

**التاريخ التركي المتعلق بالألغام الأرضية، والاستخدام السوري لها**

انضمت تركيا إلى اتفاقية حظر الألغام في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣، وصارت دولة طرفاً في ١ مارس/آذار ٢٠٠٤. ولم يعرف عن تركيا، التي كانت تنتج الألغام الأرضية سابقاً، أنها قامت بتصديرها، لكنها استوردت تلك الأسلحة من ألمانيا والولايات المتحدة.
وفي يونيو/حزيران ٢٠١١ استكملت تركيا تدمير مخزونها الذي يبلغ ٢,٩ مليون وحدة من الألغام الأرضية المضادة للأفراد، بعد وقت طويل من الموعد النهائي الذي تلزمها به الاتفاقية وهو الأول من مارس/آذار ٢٠٠٨. كما تعرضت للانتقاد لاحتفاظها بعدد كبير من الألغام المضادة للأفراد ـ أكثر من ١٥ ألفاً ـ لأغراض التدريب على تقنيات كشف الألغام، ورفعها وتدميرها.





وبموجب اتفاقية حظر الألغام، تلتزم تركيا بتدمير جميع الألغام المضادة للأفراد في المناطق الملغومة الخاضعة لسلطتها أو سيطرتها في أقرب موعد ممكن. في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٣، قامت دول اتفاقية حظر الألغام بمنح تركيا تمديداً للموعد النهائي لرفع ألغامها حتى الأول من مارس/آذار ٢٠٢٢ بعد اعتراف تركيا بأنها ستخفق في الالتزام بالموعد الأصلي المحدد بالأول من مارس/آذار ٢٠١٤.
وبحسب مرصد الألغام الأرضية، وهو مبادرة قائمة على المجتمع المدني تقوم بتوثيق العواقب الإنسانية والتنموية لاستخدام الألغام الأرضية، وتنفيذ اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، فقد وافق قانون تركي صادر في ٢٠٠٩ على تطهير حقول الألغام بطول الحدود مع سوريا البالغ طولها ٩١١ كيلومتراً، وكلف وزارة الدفاع القومي التركية بالدور القيادي والمسؤولية عن عملية التطهير. وفي يوليو/تموز ٢٠١٣ ألغت الوزارة عطاءات التطهير المزمعة لتطهير الحدود بسبب تطورات الوضع في سوريا، ولم تقدم أية معلومات إضافية حول خططها لتطهير الحدود الجنوبية مع سوريا. وقد ساهمت هيومن رايتس ووتش في مرصد الألغام الأرضية منذ إنشائه في ١٩٩٩.
وقد سبق لـ هيومن رايتس ووتش توثيق استخدام الحكومة السورية للألغام الأرضية على حدودها في مناطق أخرى. وظهرت تقارير إعلامية عديدة عن قيام الحكومة السورية بزرع ألغام جديدة على حدود البلاد مع لبنان وتركيا في أواخر ٢٠١١ وأوائل ٢٠١٢. وقال مسؤول حكومي سوري لوكالة "أسوشيتد بريس" في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١١ إن "سوريا قامت بإجراءات عديدة للسيطرة على الحدود، بما في ذلك زرع الألغام". في مارس/آذار ٢٠١٢ نشرت هيومن رايتس ووتش تقريراً عن استخدام الألغام المضادة للأفراد من طراز "بي إم إن-٢" والألغام المضادة للمركبات من طراز "تي إم إن-٤٦" السوفييتية/الروسية المنشأ، في المناطق الحدودية مع تركيا. ولم تنضم سوريا إلى اتفاقية حظر الألغام.

وتفرض اتفاقية حظر الألغام حظراً شاملاً على الألغام المضادة للأفراد وتشترط تطهير جميع المناطق الملغومة في الأراضي الخاضعة لسلطة الدولة الطرف أو سيطرتها خلال ١٠ سنوات. وقد انضم إلى الاتفاقية ما مجموعه ١٦٢ بلداً، ومنها العراق والأردن، ولكن ليس إسرائيل أو لبنان.

---

**المصدر:**
الموقع الرسمي - هيومن رايتس ووتش-

.....

# Syria/Turkey: Landmines Kill Civilians Fleeing Kobani

REBWAR RAMADAN BARZANI

# Suriye/Türkiye: Mayınlar Kobani'den Kaçan Sivilleri Öldürüyor

English Türkçe العربية

2019

**Book information**

Name of book: Syria/Turkey: Landmines Kill Civilians Civilians Fleeing Kobani

Subject: Historical and decomentary

Supervision and preparation: REBWAR RAMADAN BARZANI

Typing: Rezan Salih Barzani and the author

Audit: Rezan Salih Barzani and the author

Design of the content and the cover: the author

Edition: First

Year: 2019

Printing house: Sangar

Copies: 500

General of libraries in 2019.

Writing location: Kurdistan region, Barzan area, Bazi village.

English Türkçe العربية

# English

انجليزية

## Syria/Turkey: Landmines Kill Civilians Fleeing Kobani

# Syria/Turkey: Landmines Kill Civilians Fleeing Kobani

*Turkey Should Clear Minefields, Relocate Refugees*

December 2, 2014

"Selma," pictured here, and her daughter, were injured in a border minefield. "Selma"'s leg was amputated as a result of the injury. © 2014 Sarkis Balkhian/Human Rights Watch.



Landmines placed decades ago by the Turkish military have killed at least three civilians trying to flee Syria and injured at least nine others, Human Rights Watch said today. The landmines, in a restricted zone along the border with Syria, threaten thousands more Syrian refugees.

To prevent further casualties and protect civilians, Turkey should undertake immediate efforts to safely relocate over 2,000 Syrian refugees remaining in the minefield and educate the refugees about the risk posed by the landmines, Human Rights Watch said. Turkey should clear all mined areas on its territory, starting with areas of its border with Syria where refugees may cross and mine clearance personnel can operate safely.

"To fall victim to a landmine after losing your home and fleeing your country is a fate no one should have to endure," said Steve Goose, arms director at Human Rights Watch and chair of the International Campaign to Ban Landmines, a 1997 Nobel Peace Laureate. "Turkey has the capacity to clear its minefields and should clear them immediately."

Fighting began around the Syrian border town of Kobani (or Ain al-`Arab in Arabic) between Kurdish forces and the extremist militant group Islamic State (also known as ISIS) in September 2014. Since then,

thousands of Syrians have fled across the border into Turkey through a narrow strip of mined land just inside Turkey northwest and northeast of Kobani.

Satellite imagery recorded as far back as 1968 shows this strip of land is part of an extensive belt of minefields that the Turkish military laid along its border with Syria in the 1950s. Turkey reported that between 1957 and 1998, Turkish forces laid 615,419 antipersonnel mines along the Syrian border "to prevent illegal border crossings."

The majority of the civilians fleeing Kobani have crossed into Turkey and been accommodated in nearby refugee camps. However, according to humanitarian workers, and apparent in recent satellite imagery, over 2,000 civilians remained as of November 18 in a section of the mine belt referred to as the Tel Shair corridor northwest of Kobani where they are at risk from landmines. They remain in the mine belt just inside Turkey because Turkey was refusing entry for cars or livestock and they did not want to leave behind their belongings. Human Rights Watch has also found evidence in satellite imagery recorded on November 14 that potentially hundreds more Syrian refugees remain in the mine belt near the Turkish villages of Mertismail and Çanakcı, less than 9 kilometers east of Kobani.



Turkey joined the Mine Ban Treaty in 2003, and as a state party had the legal obligation to perimeter-mark, monitor, and fence all mined areas as soon as possible "to ensure the effective exclusion of civilians." It also had an initial treaty deadline of March 2014 to clear all mines, but received an extension until March 2022.

"Like other mine-contaminated areas, border minefields are not safe for civilians and should be cleared immediately to avoid further harm," Goose said.

## The Landmine Incidents

All of the incidents documented by Human Rights Watch occurred within the Tel Shair corridor, which runs along the Turkish side of the border immediately northwest of Kobani. Measuring between 300 and 400 meters in width, the corridor extends to the east, following a disused railway that physically marks the border between Turkey and Syria. To the north, the corridor is bounded by a barbed-wire fence that restricts further movement into Turkey.

The Tel Shair corridor area had at least 70 mine explosions between September 15 and November 15, according to humanitarian workers who spoke to Human Rights Watch. They also told Human Rights Watch that civilians died or were injured in at least six of these explosions, including one 10-year-old boy

who was killed and seven other children who were wounded. In the other incidents, the mines were detonated by livestock, they said.

On November 7, a humanitarian worker told Human Rights Watch that a landmine explodes in Tel Shair every two to three days, caused by fleeing civilians or their livestock. He said refugees fleeing through the area have brought at least six undetonated landmines that they have cleared themselves to Turkish soldiers.

The injuries and deaths occurred when the victims were on foot, indicating that they stepped on antipersonnel mines. Some cars passing through the mined corridor have also been damaged, but no injuries have been reported as a result.

Human Rights Watch analyzed a detailed time series of satellite images recorded along the border, and identified a total of five large concentrations of civilians within the minefield belt to the northwest and northeast of Kobani. The satellite imagery confirms the presence of thousands of vehicles, as well as livestock, in the minefield as of November 13, the last available image date.



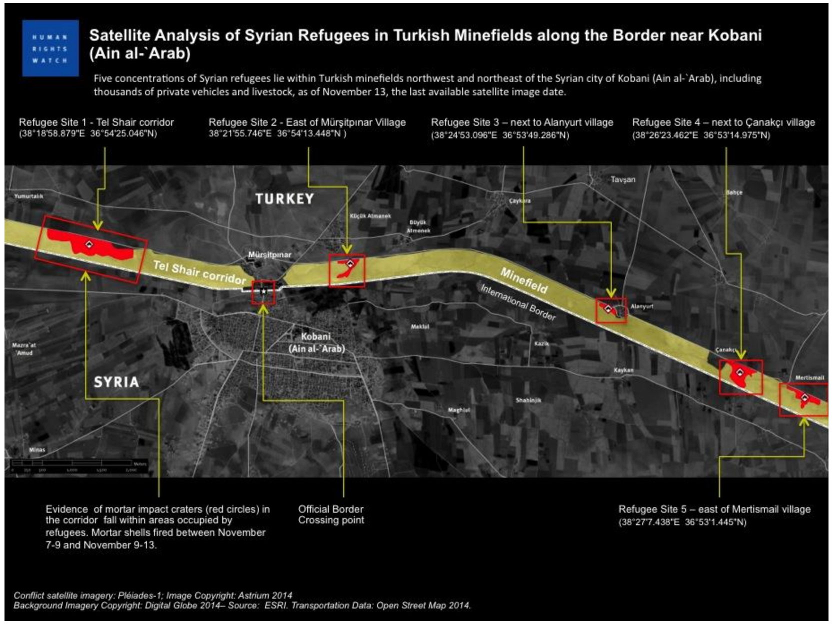


Two humanitarian workers in Turkey at the border told Human Rights Watch that many civilians fleeing the conflict in September and October crossed the border near Kobani with their cars and livestock, and remained within the Tel Shair corridor because Turkey was refusing entry for cars or livestock and the civilians did not want to leave their belongings. Some of the animals – cows and sheep – entered the unmarked minefields and detonated mines, they said, based on conversations with refugees who had crossed into Turkey.

Photographs provided to Human Rights Watch by humanitarian workers show what appears to be a US

M2 bounding antipersonnel mine that was allegedly removed from the Turkish minefields north of Kobani. According to Turkey's annual transparency reports, which are required by Article 7 of the Mine Ban Treaty, Turkey had in the past stockpiled large quantities of the M2.

Human Rights Watch has also identified clear evidence from the satellite imagery that the largest civilian concentration in the Tel Shair corridor was hit by multiple mortar shells between November 7 and 9, and again between November 9 and 13.

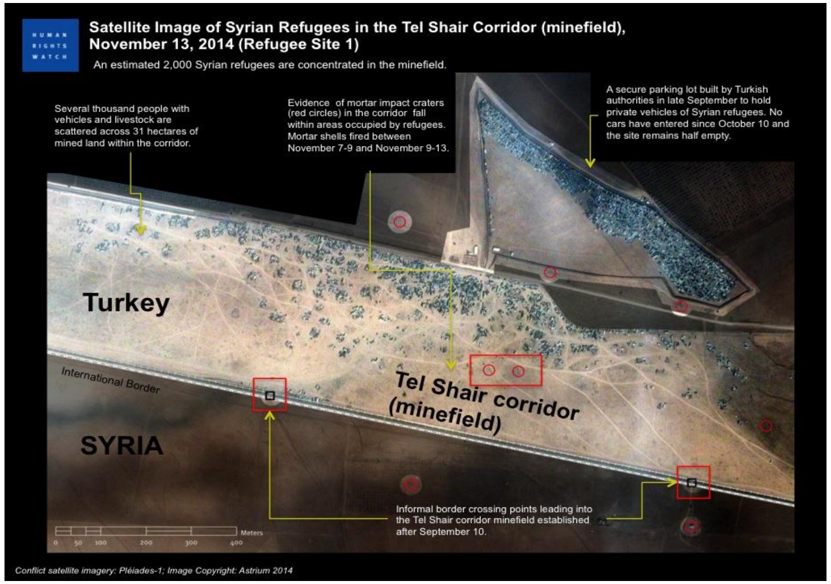




One of the humanitarian aid workers at the border told Human Rights Watch by phone that on November 8 at around 8 a.m., ISIS fighters launched approximately five mortars on the area where civilians were gathered. An activist in Kobani who spoke to Human Rights Watch also visited the border and confirmed the November 8 attack. The attack killed at least three people, including one child, and injured at least 15 others, they said.

## A Landmine Victim's Account

Human Rights Watch interviewed one Syrian Kurdish woman who stepped on a mine after she entered Turkey, badly wounding herself and her 7-year-old daughter. She said she did not see any signs warning that there were landmines in the area.

The woman, "Selma," 35, a farmer and mother of six from the village of Zakariah, approximately 35 kilometers west of Kobani/Ayn al-Arab, said that she and her family fled their village after ISIS fighters attacked the area on September 16 and 17. The family escaped to the hills in the east, where they remained for three days until learning that ISIS forces had destroyed their homes, she said. After that, the family went to Kobani and joined a large number of people who were moving toward the Turkish border.

Selma said her family left their car and walked toward the border. They passed over the railway track into the Tel Shair corridor and were approaching the outter perimeter fence when she stepped on a landmine:

I was carrying my 1-year-old son, while my 7-year-old daughter was holding onto my dress. I stepped on a landmine and it exploded. My son fell to the ground, while my daughter suffered first degree burns on her face.

Selma estimated that after about 15 minutes four humanitarian workers came to assist her. They wrapped her leg in a bandage and carried her to a taxi bound for the State Hospital in Suruç, Turkey, a 30 minute drive away. At the hospital, doctors amputated her left leg, she told Human Rights Watch.

## The Recent Landmine Deaths and Injuries

The following are the six incidents in which refugees were injured or killed by landmines while crossing in the west Kobani Tel Shair corridor, based on records reviewed by Human Rights Watch, including photos collected from humanitarian workers. All victims were on foot.

- On September 19 or 20, "Selma," 35, and her daughter, 7, were injured in the border minefield;



- On September 21, two brothers, ages 10 and 11, were wounded in the border minefield;
- On September 24, a 10-year-old boy from the village of Khanik was killed in the border minefield. Two boys from the same village, ages 12 and 13, were wounded, with severe facial injuries;
- On September 24, two males between 15 and 20 years old were killed in the border minefield – both decapitated in the explosion;
- On September 24, a male between the ages of 15 and 20 from the town of Shiran was severely wounded in a mine explosion in the border corridor; and
- On September 24, a 5-year-old girl from Meedan Village and her 6-year-old brother were injured in the border minefield.

Humanitarian workers told Human Rights Watch an additional nine people were injured in these six explosions but did not provide any details about the victims, and Human Rights Watch could not independently confirm the additional injuries.

## Turkey's Landmine History; Syria's Landmine Use

Turkey acceded to the Mine Ban Treaty in September 2003, becoming a State Party on March 1, 2004. A

former landmine producer, Turkey is not known to have exported antipersonnel mines, but it imported the weapons from Germany and the United States.

In June 2011, Turkey completed the destruction of its 2.9 million stockpiled antipersonnel mines, long after its treaty-mandated deadline of March 1, 2008. It has been criticized for retaining a high number of antipersonnel mines – more than 15,000 – for the purpose of training in mine detection, clearance, and destruction techniques.

Under the Mine Ban Treaty, Turkey is required to destroy all antipersonnel mines in mined areas under its jurisdiction or control as soon as possible. In December 2013, Mine Ban Treaty states granted Turkey an extension of its mine clearance deadline until March 1, 2022 after Turkey acknowledged it would fail to meet the original deadline of March 1, 2014.

According to Landmine Monitor, a civil society based initiative that documents the humanitarian and developmental consequences of landmine use and the implementation of the treaty that bans antipersonnel mines, a 2009 Turkish law approved demining of minefields along the country's 911 kilometer border with Syria and gave Turkey's National Defense Ministry the lead role and responsibility for the



demining process. In July 2013, the ministry cancelled demining tenders for clearing the border because of developments in Syria. It has provided no further information on its clearance plans for the southern border with Syria. Human Rights Watch has participated in the Landmine Monitor since its inception in 1999.

Human Rights Watch has previously documented the Syrian government's use of landmines on its border in other areas. There were numerous media reports of new Syrian government mine-laying on the country's borders with Lebanon and Turkey in late 2011 and early 2012. A Syrian government official told the Associated Press in November 2011 that "Syria has undertaken many measures to control the borders, including planting mines." In March 2012, Human Rights Watch reported the use of Soviet/Russian-origin PMN-2 antipersonnel mines and TMN-46 antivehicle mines by Syrian forces in border areas near Turkey. Syria has not joined the Mine Ban Treaty.

The Mine Ban Treaty comprehensively prohibits antipersonnel mines and requires the clearance of all mined areas on territory under the jurisdiction or control within 10 years. A total of 162 countries have joined the Mine Ban Treaty, including Iraq and Jordan, but not Israel or Lebanon.

الوئام

الوئام

© ddp USA/REX Shutterstock

**Source:**
Official website - Human Rights Watch -

# Türkçe

توركي

## Suriye/Türkiye: Mayınlar Kobani'den Kaçan Sivilleri Öldürüyor



# Suriye/Türkiye: Mayınlar Kobani'den Kaçan Sivilleri Öldürüyor

*Türkiye Mayın Tarlalarını Temizlemeli, Mülteciler Başka Yere Yerleştirilmeli*

Aralık 2, 2014

Fotoğrafta görülen "Selma" ve kızı, sınırdaki mayınlı arazide yaralandı. Aldığı yara yüzünden "Selma"nın bacağı kesildi. ©2014 İnsan Hakları İzleme Örgütü.

İnsan Hakları İzleme Örgütü *(Human Rights Watch)* bugün yaptığı açıklamada, Türkiye ordusunun on yıllar önce yerleştirdiği kara mayınlarının Suriye'den kaçan sivillerden en az üçünün ölümüne, en az dokuzunun da yaralanmasına sebep olduğunu bildirdi. Suriye sınırındaki yasak bölgede bulunan kara mayınları binlerce Suriyeli mültecinin hayatını tehdit etmeyi sürdürüyor.

İnsan Hakları İzleme Örgütü, daha fazla kaybın yaşanmaması ve sivillerin korunması için Türkiye'nin halen mayınlı arazide bulunan 2,000'den fazla mülteciyi acilen güvenli bir biçimde başka bölgelere yerleştirmesi ve mültecileri kara mayınlarının tehlikeleri hakkında eğitmesi gerektiğini açıkladı. Türkiye, Suriye sınırında, mültecilerin geçmek için kullanabileceği ve mayın temizleme personelinin emniyetli bir şekilde çalışabileceği alanlardan başlayarak bu bölgedeki tüm mayınlı arazileri temizlemelidir.

İnsan Hakları İzleme Örgütü Silahlar Bölümü Direktörü ve 1997 Nobel Barış Ödülü sahibi Kara Mayınlarının Yasaklanması için Uluslararası Kampanya'nın başkanı Steve Goose "Evini barkını kaybedip ülkesinden kaçmak zorunda kalan insanlar, kara mayınlarına kurban olma kaderiyle karşı karşıya bırakılamaz. Türkiye'nin kara mayınlarını temizleme kapasitesi vardır ve bunları derhal temizlemelidir" dedi.



Suriye sınırındaki Kobani'de (Arapçası *Ayn el-Arab*) Kürt güçleriyle İslam Devleti (ya da IŞİD) adlı radikal militan grup arasındaki çatışmalar Eylül 2014'te başladı. O zamandan bu yana binlerce Suriyeli, Kobani'nin kuzey batı ve kuzey doğusundaki, Türkiye sınırlarının hemen içinde bulunan dar bir mayınlı arazi şeridinden geçerek Türkiye'ye kaçıyor.

1968'e kadar uzanan uydu görüntülerine göre bu arazi şeridi, 1950'lerde Türkiye'nin Suriye ile olan sınırı boyunca ordu tarafından döşenen geniş bir kara mayını kuşağının bir bölümünü oluşturuyor. Türkiye'nin verdiği bilgiye göre 1957-1998 yılları arasında Türkiye güçleri, "yasadışı geçişleri önlemek için" Suriye sınırına 615,419 antipersonel mayın döşedi.

Kobani'den kaçan sivillerin çoğunluğu Türkiye'ye geçerek, sınıra yakın alanda kurulan mülteci kamplarına yerleştiriliyor. Ancak insani yardım çalışanlarının ifadelerine göre ve yakın zamanda alınmış uydu görüntülerinde görüldüğü üzere, 18 Kasım itibariyle 2,000'den fazla sivil hâlâ Kobani'nin kuzey batısındaki Tel Şair koridoru olarak anılan bölgede, kara mayınlarının tehdidi altında bulunuyor. Söz konusu sivillerin, hemen Türkiye sınırı içindeki bu mayınlı bölgede kalmalarının sebebi ise, Türkiye'nin sınırdan araba ve canlı hayvan geçişine izin vermemesine karşın mallarını geride bırakmak istememeleri. İnsan Hakları İzleme Örgütü, 14 Kasım tarihli uydu görüntülerinde

Kobani'nin 9 km doğusunda, Türkiye'nin Mertismail ve Çanakçı köyleri yakınındaki mayınlı sınır şeridinde muhtemelen daha yüzlerce Suriyeli'nin olduğunu gösteren verilere de ulaştı.

Türkiye, Mayın Yasağı Sözleşmesi'ne 2003 tarihinde katıldı ve sözleşmenin tarafı olarak "sivillerin etkili bir biçimde dışarıda tutulmasını garanti altına almak için" mayınlı arazilerin çevrelerini en kısa zamanda işaretleme, denetleme ve çitle çevirme yasal yükümlülüğünü üstlendi. Ayrıca bütün mayınları temizlemek için Mart 2014'e kadar kendisine tanınan süre, Mart 2022'ye kadar uzatıldı.

Goose "Diğer bütün mayınlı araziler gibi, sınırdaki mayın tarlaları da siviller için güvenli bölgeler değildir ve daha fazla zararı önlemek için bu alanlar derhal temizlenmelidir" dedi.

## Kara Mayını Vakaları

İnsan Hakları İzleme Örgütü'nün kaydettiği bütün vakalar Kobani'nin hemen kuzey batısında, sınırın Türkiye tarafındaki Tel Şair koridorunda meydana geldi. 300-400 metre genişliğindeki koridor sağa doğru Türkiye-Suriye sınırını belirleyen atıl durumdaki tren yolu boyunca ilerliyor. Koridorun kuzey sınırı ise Türkiye'ye geçişi önleyen dikenli telle çevrili.



İnsan Hakları İzleme Örgütü'nün görüştüğü insani yardım çalışanlarına göre 15 Eylül - 15 Kasım tarihleri arasında, Tel Şair koridorunda en az 70 mayın patlaması vakası yaşandı. Yardım çalışanları ayrıca, bu patlamaların en az altısında sivillerin öldüğünü veya yaralandığını kaydettiler. Patlamalarda ölenler arasında 10 yaşında bir çocuğun da olduğunu, ayrıca yedi çocuğun yaralandığını ifade eden insani yardım çalışanları geriye kalan vakalarda ise mayınların canlı hayvanlar yüzünden patladığını söylediler.

7 Kasım'da İnsan Hakları İzleme Örgütü'yle görüşen bir insani yardım çalışanı, bölgede her iki üç günde bir, kaçan sivillerin veya beraberlerinde getirdikleri hayvanların basması sonucunda mayın patlamaları yaşandığını söyledi. Bilgi veren insani yardım çalışanı ayrıca, ülkelerinden kaçmak için bu bölgeyi kullanan mültecilerin, yanlarında mayınlı bölgeden toplayarak getirdiği en az altı adet patlamamış mayını Türk askerlerine teslim ettiklerini kaydetti.

Yaralanma ve ölümlerin kurbanlar yaya olarak ilerlerken gerçekleşmesi, antipersonel mayınların üstüne bastıklarını gösteriyor. Mayınlı bölgeden geçerken bazı araçların da zarar görmesine rağmen bu vakalarda herhangi bir yaralanma olduğu bilgisi geçilmedi.

İnsan Hakları İzleme Örgütü, sınır boyunca sık aralıklarla kaydedilmiş uydu görüntülerinin detaylı bir analizini yaptı ve Kobani'nin kuzey batı ve kuzey doğusuna doğru uzayan mayın tarlası boyunca toplam beş büyük sivil topluluğun varlığını tespit etti. En son 13 Kasım tarihinde kaydedilen uydu görüntülerine göre, mayınlı arazide binlerce aracın yanı sıra çiftlik hayvanları da bulunuyor.

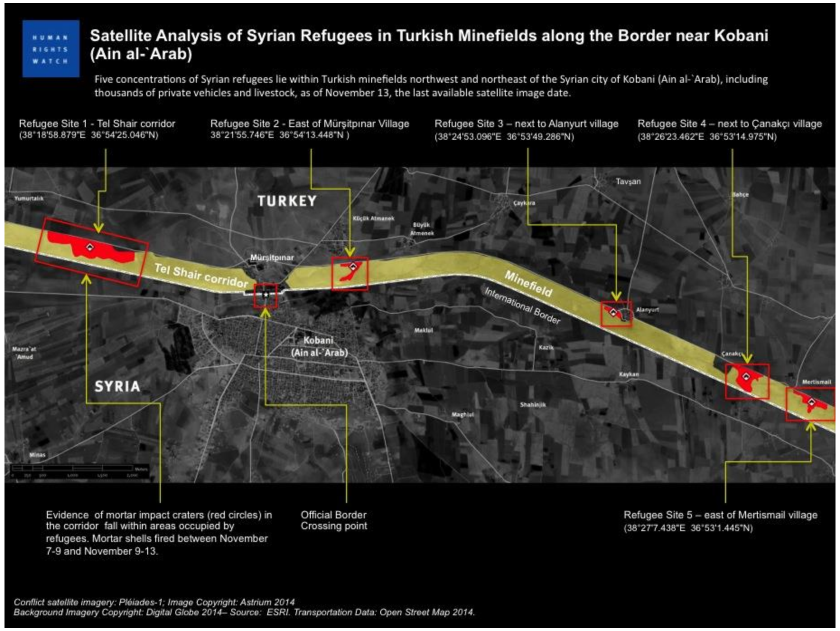


Türkiye'de sınırda çalışan iki insani yardım çalışanı İnsan Hakları İzleme Örgütü’ne, Eylül ve Ekim aylarında çatışmadan kaçan sivillerin arabaları ve hayvanlarıyla Kobani yakınlarındaki sınırı geçtiklerini



ve Türkiye'nin araba ve hayvanların geçişine izin vermemesi ve kendilerinin de mallarını bırakmak istememesi sebebiyle Tel Şair koridorunda kaldıklarını anlattı. İnsani yardım çalışanları, sınırı geçerek Türkiye'ye giriş yapan mültecilerle konuşmalarına dayanarak bazı hayvanların -inekler ve koyunlar- işaretlenmemiş araziye girerek mayınları patlattıklarını kaydettiler.

İnsani yardım çalışanlarının İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne verdiği fotoğraflarda, Kobani’nin kuzeyindeki bölgede, Türkiye’nin mayınlı arazilerinde bulunduğu iddia edilen Amerikan malı M2 tipi sıçrayan mayın olduğu anlaşılan bir mayın görülüyor. Türkiye'nin Mayın Yasağı Sözleşmesi’nin 7. Maddesi uyarınca hazırlamakla yükümlü olduğu yıllık şeffaflık raporuna göre, Türkiye geçmişte büyük miktarlarda M2 stoklamıştı.

İnsan Hakları İzleme Örgütü, uydu görüntülerindeki net bulgulara dayanarak Tel Şair koridorundaki en büyük sivil kalabalığın 7-9 Kasım ve 9-13 Kasım tarih aralıklarında birçok kez havan mermisiyle vurulduğunu da tespit etti.

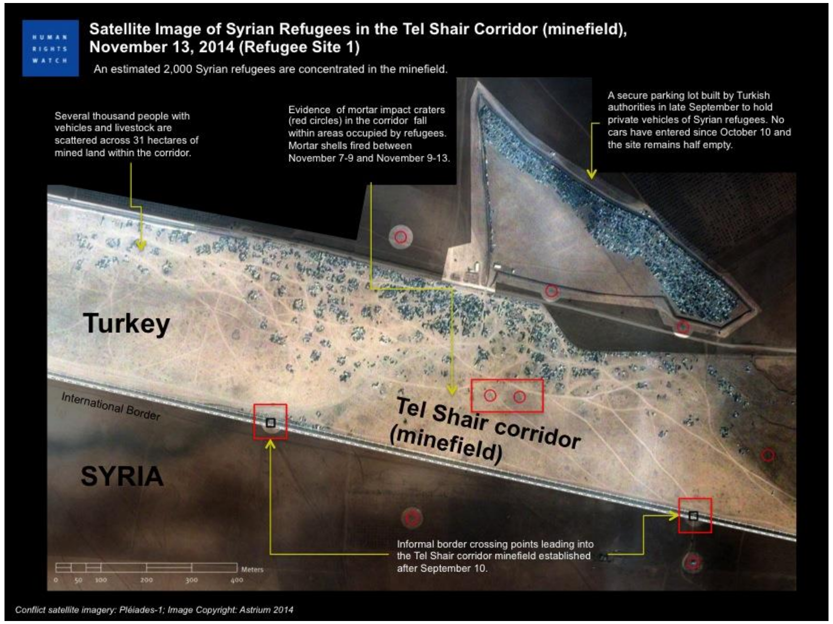


İnsan Hakları İzleme Örgütü'nün telefonla görüştüğü, sınırda görev yapan bir insani yardım çalışanı, 8 Kasım günü saat sabah 8.00 sularında IŞİD savaşçılarının sivillerin toplandığı bölgeye yaklaşık beş havan mermisi attığını bildirdi. İnsan Hakları İzleme Örgütü'nün görüştüğü Kobanili bir aktivist de sınırı ziyaret ettikten sonra 8 Kasım saldırısını doğruladı. Bu aktiviste sınırda söylendiğine göre saldırıda biri çocuk en az üç kişi öldü ve en az 15 kişi de yaralandı.



**Bir Kara Mayını Kurbanının Anlattıkları**

İnsan Hakları İzleme Örgütü, Türkiye'ye girdikten sonra mayına basarak 7 yaşındaki kızıyla birlikte ağır bir şekilde yaralanan Suriyeli Kürt bir kadınla görüştü. Yaralı kadın, bölgede kara mayınları olduğuna dair herhangi bir uyarı işareti görmediğini söyledi.

Kobani/Ayn el-Arab'ın yaklaşık 35 km batısındaki Zakariya köyünden olan 35 yaşındaki "Selma" IŞİD savaşçılarının 16-17 Eylül'de düzenledikleri saldırının ardından ailesiyle birlikte köylerinden kaçtıklarını anlattı. Selma, ailenin doğudaki tepelere doğru kaçtığını ve burada üç gün kaldıktan sonra evlerinin IŞİD tarafından yakıldığını öğrendiklerini söyledi. Bundan sonra aile Kobani'ye giderek Türkiye sınırına doğru ilerleyen kalabalık bir gruba katılmış.

Selma arabayı bırakmak zorunda kalan ailenin, sınıra yürüdüğünü anlattı. Mayına, tren raylarını aşıp Tel Şair koridoruna girdikten sonra ve dış çevre çitlerine doğru yaklaştıkları sırada bastığını söyleyen Selma şunları anlattı:

1 yaşındaki oğlumu kucağımda taşıyordum; 7 yaşındaki kızım da elbiseme tutunmuştu. Bir mayına bastım ve patladı. Oğlum yere düştü, kızımın ise yüzünde birinci derece yanıklar oluştu.

Selma tahminen 15 dakika sonra dört insani yardım çalışanının yardıma geldiğini söyledi. Bacağının bandajlanarak bir taksiye bindirildiğini ve arabayla 30 dakika mesafedeki Suruç Devlet Hastanesi'ne götürüldüğünü anlatan Selma, İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne hastanede doktorların sol bacağını kestiğini söyledi.

## Son Zamanlarda Yaşanan Kara Mayınından Kaynaklı Ölüm ve Yaralanmalar

Aşağıdaki altı vaka, İnsan Hakları İzleme Örgütü'nün incelediği raporlara ve insani yardım çalışanlarından edindiği fotoğraflara dayanarak belgelediği, mültecilerin batı Kobani'deki Tel Şair koridorunu geçerken kara mayınları tarafından öldürüldüğü veya yaralandığı olaylardır. Kaydedilen vakalardaki bütün kurbanlar yaya olarak yolculuk etmekteydiler.

- 19 veya 20 Eylül'de, 35 yaşındaki "Selma" ve 7 yaşındaki kızı, sınırdaki mayın tarlasında yaralandı.
- 21 Eylül'de, 10 ve 11 yaşında iki erkek kardeş, sınırdaki mayınlı arazide yaralandı.
- 24 Eylül günü, Hanik köyünden 10 yaşındaki bir oğlan çocuğu, sınırdaki mayınlı arazide öldü.



Aynı köyden 12 ve 13 yaşındaki diğer iki oğlan çocuğu ise yüzlerinden ağır yaralandı.

- 24 Eylül'de, 15-20 yaşlarındaki iki erkek, sınırdaki mayın tarlasında öldü – patlamada her ikisinin de başları koptu.
- 24 Eylül'de, 15-20 yaşlarındaki Şiranlı bir erkek, sınır koridorunda meydana gelen bir mayın patlamasında ağır yaralandı.
- 24 Eylül'de, Meedan köyünden 5 yaşındaki bir kız çocuğu ve 6 yaşındaki abisi, sınırdaki mayınlı arazide yaralandı.

İnsani yardım çalışanları İnsan Hakları İzleme Örgütü'ne, altı başka patlamada dokuz kişinin daha yaralandığını söyledilerse de kurbanlarla ilgili herhangi bir bilgiye ulaşılamadı. İnsan Hakları İzleme Örgütü de sözü edilen bu patlamaları bağımsız kanallardan doğrulayamadı.

**Türkiye'nin Kara mayınları Tarihçesi; Suriye'nin Kara Mayını Kullanması**

Türkiye, Mayın Yasağı Sözleşmesi'ne Eylül 2003'de katıldı ve 1 Mart 2004'te Taraf Devlet oldu. Eski bir kara mayını üreticisi olan Türkiye'nin antipersonel mayın ihraç ettiğine dair bir bilgi olmasa da, Almanya ve Amerika Birleşik Devletleri'nden bu silahları ithal ettiği biliniyor.

Türkiye, stoklarında bulunan 2,9 milyon antipersonel mayının imha işlemlerini, sözleşme uyarınca tamamlaması gereken 1 Mart 2008'den çok sonra, Haziran 2011'de tamamladı. Mayın arama, temizleme ve imha teknikleri konusunda eğitim amacıyla çok sayıda – 15,000'den fazla – antipersonel mayını elinde tuttuğu için eleştiriliyor.

Mayın Yasağı Sözleşmesi uyarınca Türkiye, yetki alanı veya kontrolü altındaki mayınlı bölgelerde bulunan tüm antipersonel mayınları imha etmekle yükümlü. Aralık 2013'te Mayın Yasağı Sözleşmesi'ne taraf ülkeler Türkiye'nin, uyması gereken ilk süre olan 1 Mart 2014'e kadar yükümlülüğünü yerine getiremeyeceğini kabul etmesi üzerine, mayınları temizlemesi için 1 Mart 2022 tarihine kadar uzatma verdiler.

Kara mayınlarının kullanılmasının insani boyutunu, kalkınmaya olan sonuçlarını ve antipersonel mayınları yasaklayan sözleşmenin uygulanmasına dair süreci



belgeleyen bir sivil toplum girişimi olan *Landmine Monitor*'e (Kara Mayınları İzleme) göre, Türkiye 2009 tarihli bir yasayla ülkenin 911 km uzunluğundaki Suriye sınırı boyundaki arazinin mayından arındırılmasını onayladı ve bu işlemin sorumluluğunu ve liderliğini de Milli Savunma Bakanlığı'na verdi. Sınırın mayınsızlaştırılması için açılan mayın temizleme ihalesi Temmuz 2013'te bakanlık tarafından, Suriye'deki gelişmeler gerekçe gösterilerek iptal edildi. Bakanlık Suriye'yle olan güney sınırının mayından arındırılmasıyla ilgili planlar hakkında başka bir açıklama da yapmadı. İnsan Hakları İzleme Örgütü, kurulduğu 1999 yılından bu yana Landmine Monitor'un parçasıdır.

İnsan Hakları İzleme Örgütü daha önce Suriye hükümetinin de başka bölgelerdeki sınırlarında kara mayını kullandığını belgeledi. 2011 yılının sonlarında ve 2012 yılı başlarında, basında yeni Suriye hükümetinin ülkenin Türkiye ve Lübnan sınırlarına mayın döşediğine dair çok sayıda haber çıktı. Bir Suriye hükümet yetkilisinin Kasım 2011'de *Associated Press*'e yaptığı açıklamaya göre "Suriye sınırları kontrol etmek için mayın döşeme dahil birçok tedbir almaktaydı." Mart 2012'de, İnsan Hakları İzleme Örgütü, Suriye güçlerinin Türkiye'ye yakın sınır bölgelerinde Sovyet/Rus yapımı PMN-2 antipersonel mayınlar ve TMN-46 anti-tank mayınlar kullandığını bildirmişti. Suriye Mayın Yasağı Sözleşmesi'ne henüz katılmadı.

Mayın Yasağı Sözleşmesi antipersonel mayınların kullanılmasını ayrıntılı biçimde yasaklıyor ve taraf devletin yetki alanı veya kontrolü altındaki tüm mayınlı bölgeleri 10 yıl içinde temizlemesini şart koşuyor. Mayın Yasağı Sözleşmesi'ne Irak ve Ürdün dahil toplam 162 ülke katılmıştır. İsrail ve Lübnan sözleşmeye taraf değil.

---

**Kaynak:**
Resmi web sitesi -İnsan Hakları İzleme Örgütü (Human Rights Watch)